

دراسة تحليلية لمؤشرات التنمية البشرية وإمكانية النهوض بمستوي المعيشة في محافظة شمال سيناء

عصام صبري سليمان

قسم الإقتصاد الزراعي - مركز بحوث الصحراء

(Received: Mar. 21, 2011)

المُلخَص والتوصيات

إن الإهتمام الذي توليه محافظة شمال سيناء للتنمية الإقتصادية والإجتماعية، يهدف إلي تحولات وتغيرات جذرية في البنيان الإقتصادي والإجتماعي وفقاً لمعايير التحليل العلمي والواقعي للموارد الطبيعية والبشرية المتاحة، من خلال دراسة وتحليل المتغيرات الإقتصادية والإجتماعية وقياس مدي إتساقها مع الأهداف الموضوعية بما يتيح إمكانية التخطيط للتنمية علي أسس علمية، ومن ثم فقد تناول البحث تحليل الوضع الراهن لأهم مؤشرات التنمية البشرية في محافظة شمال سيناء، ودراسة تطور تلك المؤشرات وتحديد الفجوات والإحتياجات التنموية، ووضع أهم الملامح للخطة الإستراتيجية التي تلبي الإحتياجات الفعلية بما يتوافق مع التوجهات التنموية. وتم إستخدام بعض أساليب التحليل الوصفية الإقتصادية والإجتماعية والإحصائية مثل تحليل الإنحدار المتعدد، أسلوب التحليل العقودي، وإختبار مان ويتني، وقد تم الإعتماد علي البيانات الثانوية الصادرة من مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، بالإضافة إلي تقارير التنمية البشرية وتحليل النتائج المستخلصة منها.

وتبين أن محافظات (بورسعيد، القاهرة، السويس، الإسكندرية، دمياط) قد إحتلت المراكز الخمس الأول خلال عام ٢٠٠٤ وفقاً لقيمة دليل التنمية البشرية البالغة حوالي ٠,٧٧٨، ٠,٧٦٥، ٠,٧٦٠، ٠,٧٥٢، ٠,٧٥١ علي الترتيب، بينما إحتلت محافظات (البحر الأحمر، جنوب سيناء، بورسعيد، السويس، الوادي الجديد) المراكز الخمس الأول خلال عام ٢٠٠٦، فبلغت قيمة الدليل علي التوالي نحو ٠,٧٦٧، ٠,٧٦٦، ٠,٧٥٣، ٠,٧٥١، ٠,٧٥١. في حين إحتلت محافظات (الوادي الجديد، بورسعيد، جنوب سيناء، السويس، البحر الأحمر) المراكز الخمس الأول خلال عام ٢٠٠٨ بحوالي ٠,٧٩٤، ٠,٧٨٣، ٠,٧٧٨، ٠,٧٧٦، ٠,٧٧٣.

علي الترتيب. ما يشير إلى تحسن قيمة دليل التنمية البشرية خاصة عام ٢٠٠٨. كما تبين مما سبق أن محافظات الصعيد تحتل المراكز الخمس الأخيرة وفقاً لدليل التنمية البشرية أعوام (٢٠٠٤، ٢٠٠٦، ٢٠٠٨). في حين تبين أن محافظة شمال سيناء إسمت بمستوي متوسط وفقاً لدليل التنمية البشرية خلال عامي (٢٠٠٦، ٢٠٠٨)، كما إتضح أن دليل توقع الحياة ودليل الناتج المحلي الإجمالي بتلك المحافظة بدا كلاً منهما بمستوي منخفض عام ٢٠٠٦ ثم أصبحا ضمن المستوي المتوسط عام ٢٠٠٨، بينما كان مستوي دليل التعليم متوسط خلال عامي (٢٠٠٦، ٢٠٠٨).

وبينت نتائج الدراسة تفوق مؤشرات التنمية البشرية بمحافظة شمال سيناء مقارنة بمثيلتها بالجمهورية بنسب بلغت نحو ١١,٥٢% ، ٠,١٣% عام ٢٠٠٢ لكل من دليل الناتج المحلي الإجمالي ودليل توقع الحياة علي الترتيب. في حين تبين تدني مؤشر دليل التعليم بمحافظة شمال سيناء مقارنة بالجمهورية بحوالي ١,٠١% خلال نفس العام، كما إتضح تفوق مؤشرات التنمية البشرية بمحافظة شمال سيناء مقارنة بالجمهورية بنسب بلغت نحو ١٠,٢٩% ، ٠,٨٢% عام ٢٠٠٨ لكل من دليل التعليم ودليل الناتج المحلي الإجمالي علي الترتيب، في حين تبين تدني مؤشر دليل توقع الحياة بمحافظة شمال سيناء مقارنة بالجمهورية بحوالي ١,٠٤% خلال نفس العام، وتبين تطور مؤشرات التنمية البشرية بالجمهورية بمعدلات تفوق مثلتها بمحافظة شمال سيناء بنسب تتراوح بين نحو ١٩,٧٧% ، ٣,٤٦% بالجمهورية وحوالي ٦,٨٥% ، ٢,٢٦% بالمحافظة لدليلي الناتج المحلي الإجمالي وتوقع الحياة علي الترتيب خلال الفترة (٢٠٠٢ - ٢٠٠٨). في حين تبين تفوق مؤشرات التنمية البشرية لدليلي التعليم ودليل التنمية البشرية بمحافظة شمال سيناء مقارنة بالجمهورية بنسب بلغت نحو ١٠,٣٤% ، ٩,٣٩% بالمحافظة وحوالي ١,٩٩% ، ٦,٤٠% بالجمهورية خلال نفس الفترة.

وعلي ضوء ما سبق يوصي البحث بما يلي:

١- إعداد إستراتيجية عامة للتنمية الشاملة تعتمد علي نظام هرمي متكامل للمعلومات عن التنمية وأبعادها، تكون وحدتها القاعدية هي القرية وصولاً إلي المستوي القومي، مع ضرورة إيجاد نظام للمتابعة والتفويم يتضمن أبعاد التنمية البشرية ومؤشراتها.

- ٢- ضرورة التنسيق بين مختلف الجهات البحثية والتنفيذية والتمويلية ومنظمات المجتمع المدني لحشد وتنسيق الجهود لتدعيم فاعلية المشاركة في تنمية المجتمع.
- ٣- العمل علي تضيق الفجوة النوعية بين الذكور والإناث بمحافظات الجمهورية بصفة عامة ومحافظة شمال سيناء بصفة خاصة، من خلال إعداد برامج محددة تراعي خصوصية وطبيعة تلك المحافظة الصحراوية.

المقدمة

يعتبر الإنسان هو الثروة الحقيقية لأي أمة ونجاح أي بلد أو فرد في تحقيق الرفاهية لا يمكن تقييمه بالإستثمار في رأس المال فقط، فلا شك أن رأس المال ضروري وبدون توفره يتعذر تحقيق أي تقدم غير أن قياس التقدم لا بد أن يشمل عناصر أخرى لا تقل أهمية عن رأس المال وهي حق الإنسان أن يعيش حياة صحية ومديدة وحقه في فرصة للحصول علي التعليم وحقه في حرية إستعمال المعارف والمواهب في تقرير مصيره، ما يجعل العنصر البشري هو الأساس في إحداث التنمية الشاملة^(٣)، ومن ثم فإن تنمية القوي البشرية أصبحت ضرورة لرفع مستويات الأداء في شتي أوجه النشاط لمواجهة التحديات المتعددة للحاق بركب الدول المتقدمة في مجال التنمية البشرية، خاصة وأن تصنيف مصر وفقاً لمؤشرات التنمية البشرية لا زال يعتبر منخفضاً بين دول العالم.

وتتسم محافظة شمال سيناء بمقومات تنموية تجعلها مؤهلة لإحداث تحولات إقتصادية وإجتماعية إيجابية، وذلك من خلال تنفيذ مجموعة من السياسات الهادفة والمتابعة في إطار من إستراتيجية تنموية واضحة المعالم ومحددة الأهداف. فمحافظة شمال سيناء من المحافظات الواعدة التي تحتاج إلي وضعها علي خريطة الإستثمار والتنمية السياحية والزراعية والصناعية بما يتناسب مع إمكانيات ومقومات التنمية بها، حيث تمتاز محافظة شمال سيناء بالعديد من المقومات التي تؤهلها للإرتقاء بقطاعات رائدة بهدف جذب المزيد من الإستثمارات التي تساعد علي توفير مزيد من فرص العمل ورفع مستوي المعيشة، بما يدفع عجلة التنمية الإقتصادية والإجتماعية بالمحافظة. وتتيح المقومات الخاصة بطبيعة وموقع محافظة شمال سيناء مزايا وفرص جذب إستثمارية فريدة من نوعها تعتمد علي الموقع الإستراتيجي لتلك المحافظة، والظروف المناخية وما تتيحه من تنوع حيوي للأصناف الوراثة النباتية المميزة لما تتميز به

منتجاتها من جودة وخلوها النسبي من متبقيات المبيدات والكيماويات الضارة، والصناعات الصغيرة الواعدة التي تتبع من تراث وثقافة وخبرات أبناء المحافظة، هذا بالإضافة إلى إمكانيات الجذب السياحي.

مشكلة الدراسة

بالرغم من إرتقاء تصنيف مصر لمؤشرات التنمية البشرية، إلا أن ترتيبها ما زال يعتبر منخفضاً بين دول العالم حيث تحتل المرتبة رقم ١٠١ بين ١٦٩ دولة لعام ٢٠١٠^(٣)، فضلاً عن التفاوت الكبير في معظم مؤشرات التنمية البشرية في مصر سواء علي مستوى المناطق الجغرافية للمحافظات أو بين الريف والحضر، فضلاً عن الفجوة النوعية بين الذكور الإناث من ناحية أخرى، وتعتبر محافظة شمال سيناء من أكثر محافظات الجمهورية إحتياجاً لتركيز الدراسة علي تطوير مؤشرات التنمية البشرية بها، فبالرغم من أن محافظة شمال سيناء تحتل المرتبة الثانية عشر والتاسعة بين محافظات الجمهورية من واقع بيانات تقرير التنمية البشرية لعامي (٢٠٠٦، ٢٠٠٨)^(٧) نظراً لتمتع تلك المحافظة بكثير من الجهود والبرامج التنموية للإرتقاء بمستوي التنمية البشرية بهذه المحافظة مقارنة بغيرها من المحافظات، إلا أن محافظة شمال سيناء تبقي دائماً في حاجة لتطوير مؤشرات التنمية البشرية بإعتبارها أحد أهم المحافظات الحدودية، ما يتطلب تضافر الجهود بين القائمين بالتخطيط من أجل التنمية ومتخذي القرارات وواضعي السياسات لتحسن تلك المؤشرات، مع الإستعانة بنتائج الدراسات المعنية بالتنمية من أجل التحديد الدقيق لإمكانيات ومحددات وآفاق التنمية الممكنة والمستهدفة، والآليات اللازمة لتحقيقها.

أهداف الدراسة

يهدف البحث إلي تحليل مؤشرات التنمية البشرية في محافظة شمال سيناء، لتحديد أهم المعوقات التي تواجه الجهود المبذولة والهادفة إلي تحسين مستوى التنمية البشرية وأساليب مواجهة تلك المعوقات وذلك من خلال تحليل الفجوات التنموية وقياس معدلات النمو لمختلف مؤشرات التنمية البشرية في تلك المحافظة ومقارنتها بمثلتها علي مستوى الجمهورية، بالإضافة لدراسة تطور مؤشرات التنمية البشرية الثانوية في كل من الصحة والتعليم والدخل بهذه

An analytical study of human development indicators and the.....

المحافظة، لتحديد الإحتياجات الحالية والمتوقعة للسكان من الخدمات التعليمية والصحية حتى عام ٢٠١٥، وذلك من خلال وضع بعض الفروض التي تتسق مع الأهداف التنموية.

الإسلوب البحثي ومصادر البيانات

تحقيقاً لأهداف البحث فقد تم إستخدام بعض أساليب التحليل الوصفية الإقتصادية والإجتماعية والإحصائية مثل تحليل الإنحدار المتعدد، إسلوب التحليل العنقودي (Cluster Analysis)، وإختبار مان ويتني (Mann Whitney)^(١)، وقد تم الإعتماد علي البيانات الثانوية الصادرة من مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، بالإضافة إلي تقارير التنمية البشرية وتحليل النتائج المستخلصة منها.

مفاتيح الكلمات: دليل التنمية البشرية، دليل التعليم، دليل توقع الحياة، دليل الناتج المحلي الإجمالي.

النتائج البحثية

تطور مؤشرات التنمية البشرية في جمهورية مصر العربية

تعد التنمية البشرية وسيلة وغاية لأي جهد تنموي، فالتنمية البشرية والنمو الإقتصادي وجهين لعملة واحدة حيث يتحركا معاً فيدفع كلاهما الآخر نحو طريق التقدم، وفي هذا الصدد فإن الدراسة التحليلية لجهود التنمية البشرية تتطلب التحديد الدقيق للثغرات وعوامل الضعف التي تعوق مسيرة التنمية خلال السنوات الماضية، مع إلقاء الضوء علي أهم التحديات التي تواجه التنمية البشرية.^(٥)

وتعتبر التنمية البشرية عملية تغيير إرتقائي مخطط للنهوض الشامل بجودة حياة الناس في مختلف جوانبها، يتشارك فيها الناس بعدالة لتحمل أعبائها وتقاسم عوائدها، ويتكون دليل التنمية البشرية من ثلاث أدلة فرعية هي: دليل توقع الحياة وهو يجمع بين مؤشري طول الحياة والصحة؛ دليل التعليم وهو يربط التعليم بتحسين نوعية الحياة وسهولة الوصول إلي المعرفة؛ دليل الناتج المحلي الإجمالي وهو يجمع عديد من المؤشرات الإقتصادية المؤثرة في حياة الناس.^(٤)

وتشير بيانات الجدول رقم (١) إلي تطور مؤشرات التنمية البشرية في مصر ومكوناتها خلال الفترة (١٩٩٤-٢٠٠٨)، حيث تبين أن هناك تحسن متسق في قيمة مؤشر دليل التنمية البشرية منذ عام ١٩٩٤، بالرغم من أن المؤشرات الفردية كانت أقل إتساقاً خلال تلك الفترة، وقد شهد

مؤشر دليل توقع الحياة زيادة ملحوظة خلال تلك الفترة، وقد تحسنت قيمة هذا المؤشر خاصة بعد عام ٢٠٠١. كما إرتفع مؤشر دليل التعليم من ٠,٥٦٩ عام ١٩٩٤ ليصل إلي ٠,٧١٨ عام ٢٠٠٦، إلا أن هذا المؤشر قد شهد تقلبات خاصة خلال عامي (٢٠٠٧، ٢٠٠٨)، كما تبين أن هذا المؤشر لم يكن متسقاً خلال فترة الدراسة، في حين تبين أن مؤشر دليل الناتج المحلي الإجمالي قد شهد تحسناً واضحاً حيث إرتفع من ٠,٥٠٣ عام ١٩٩٤ ليصل إلي ٠,٧٢٧ عام ٢٠٠٨، إلا أن هذا المؤشر قد شهد تقلبات خاصة عام ٢٠٠٢ حيث إنخفض إلي نحو ٠,٦٠٧، إلا أن قيمة هذا المؤشر أخذت في التحسن فيما بعد.

جدول (١): تطور مؤشر التنمية البشرية ومكوناته في مصر خلال الفترة (١٩٩٤-٢٠٠٨).

السنة	دليل توقع الحياة	دليل التعليم	دليل الناتج المحلي الإجمالي	دليل التنمية البشرية
1994	٠,٦٩٥	٠,٥٦٩	٠,٥٠٣	0.589
1995	0.695	0.584	0.551	0.610
1996	0.695	0.599	0.598	0.631
1997	0.697	0.607	0.615	0.640
1998	0.698	0.614	0.632	0.648
1999	0.700	0.629	0.641	0.657
2000	0.702	0.643	0.649	0.665
2001	0.702	0.682	0.655	0.680
2002	0.752	0.703	0.607	0.687
2003	0.756	0.694	0.615	0.688
2004	0.760	0.685	0.622	0.689
2005	0.741	0.702	0.652	0.698
2006	0.772	0.718	0.681	0.723
2007*	0.775	0.704	0.709	0.729
2008	0.778	0.689	0.727	0.731
المتوسط	٠,٧٢٦	٠,٦٥٤	٠,٦٢٧	٠,٦٦٩
C.V	٤,٤٥	٧,٦٣	٨,٤٢	٦,٠٢

* تم تقدير هذا العام لعدم توافر بيانات له.

المصدر: معهد التخطيط القومي بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - تقرير التنمية البشرية-أعداد متفرقة

An analytical study of human development indicators and the.....

وتشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٢) إلى مصفوفة الارتباط بين مؤشر دليل التنمية البشرية ومؤشرات كل من دليل توقع الحياة، دليل التعليم، ودليل الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (١٩٩٤-٢٠٠٨)، حيث تبين وجود علاقة إرتباطية قوية وطردية ومعنوية إحصائياً بين مؤشر دليل التنمية البشرية ومكوناته الثلاثة، وتبين أن أقوى إرتباط كان بمؤشر دليل التعليم يليه مؤشر دليل الناتج المحلي الإجمالي ثم مؤشر دليل توقع الحياة بنحو ٠,٩٤١ ، ٠,٨٩٣ ، ٠,٨٧٦ علي الترتيب. ويتقدير العلاقة الإندارية بين مؤشر دليل التنمية البشرية كمتغير تابع ومؤشرات كل من دليل توقع الحياة، دليل التعليم، ودليل الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (١٩٩٤-٢٠٠٨) بإستخدام أسلوب التحليل الإنداري المرحلي (Stepwise)، تبين ثبوت المعنوية الإحصائية للعلاقة الإندارية لتأثير كل من مؤشري دليل التعليم (X_2) ودليل الناتج المحلي الإجمالي (X_3) علي مؤشر دليل التنمية البشرية عند مستوي معنوية ١%.

$$\hat{Y} = 0,118 + 0,521X_1 + 0,336X_2$$

(5,34) ** (10,92) ** (7,86) **

$$R^2 = 0,978$$

$$F = 61,738^{**}$$

ويشير معامل التحديد إلي أن ٩٧,٨% من التغيرات التي تحدث في قيم دليل التنمية البشرية ترجع إلي هذين العاملين. في حين لم تثبت معنوية العلاقة إحصائياً بين مؤشر التنمية البشرية ومؤشر توقع الحياة (X_1).

جدول (٢): مصفوفة الإرتباط بين دليل التنمية البشرية ومكوناته في مصر خلال الفترة (١٩٩٤ - ٢٠٠٨).

الدليل	دليل التنمية البشرية	دليل توقع الحياة	دليل التعليم	دليل الناتج المحلي الإجمالي
دليل التنمية البشرية	١			
دليل توقع الحياة	٠,876**	١		
دليل التعليم	٠,941**	٠,854**	١	
دليل الناتج المحلي الإجمالي	٠,893**	٠,618**	٠,721**	١

المصدر: حسب من بيانات الجدول رقم (١).

تطور دليل التنمية البشرية علي مستوي الجمهورية والمناطق الجغرافية

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٣) إلي تطور دليل التنمية البشرية علي مستوي الجمهورية والمناطق الجغرافية خلال الفترة (١٩٩٤-٢٠٠٨)، حيث تبين أن قيمة دليل التنمية

البشرية تتجه نحو الزيادة بكل من الجمهورية والمحافظات الحضرية، محافظات الوجه البحري، محافظات الوجه القبلي، ومحافظات الحدود بنسبة زيادة بلغت نحو ٢٤,١١% ، ١٠,٥٨% ، ٢٨,٧٧% ، ٣٣,٠٨% ، ١٨,٤٠% بين عامي ١٩٩٤ ، ٢٠٠٨ علي الترتيب، كما تبين أن محافظات الحضر والحدود كانت أكثر إستقراراً وفقاً لقيمة مؤشر التنمية البشرية حيث بلغ معامل الإختلاف نحو ٣,٧٨% ، ٤,٤١% . في حين إحتلت محافظات الوجه البحري والقبلي المرتبتين الأخيرتين بمقدار بلغ حوالي ٧,٢٨% ، ٨,٧٢% خلال الفترة (١٩٩٤-٢٠٠٨).

جدول (٣): تطور مؤشر التنمية البشرية ومكوناته في مصر والمناطق الجغرافية خلال الفترة (١٩٩٤-٢٠٠٨)

السنة	الجمهورية	المحافظات الحضرية	محافظات الوجه البحري	محافظات الوجه القبلي	محافظات الحدود
1994	0,589	٠,٧١٨	٠,٥٧٠	٠,٥٣٢	٠,٦٣٦
1995	0,610	٠,٧٥٠	٠,٥٩٢	٠,٥٥١	٠,٦٦٨
1996	0,631	٠,٧٨٢	٠,٦١٣	٠,٥٧٠	٠,٧٠٠
1997	0,640	٠,٧٦٧	٠,٦٣٠	٠,٥٨٤	٠,٦٩٦
1998	0,648	٠,٧٥٢	٠,٦٤٦	٠,٥٩٧	٠,٦٩٢
1999	0,657	٠,٧٤٦	٠,٦٤٤	٠,٦١٠	٠,٦٧٨
2000	0,665	٠,٧٤٠	٠,٦٤١	٠,٦٢٢	٠,٦٦٤
2001	0,680	٠,٧٥٦	٠,٦٧٨	٠,٦٤٩	٠,٧١١
2002	0,687	٠,٦٧٥	٠,٦٦٦	٠,٦٥٣	٠,٧٠٨
2003	0,688	٠,٧٢١	٠,٦٧٦	٠,٦٥٥	٠,٧٠٢
2004	0,689	٠,٧٦٦	٠,٦٨٥	٠,٦٥٧	٠,٦٩٥
2005	0,698	٠,٧٥٣	٠,٧٠٢	٠,٦٧٥	٠,٧١٦
2006	0,723	٠,٧٤٠	٠,٧١٩	٠,٦٩٣	٠,٧٣٧
2007*	٠,٧٢٩	٠,٧٥٣	٠,٧٢٢	٠,٧٠٠	٠,٧٤١
2008	0,731	0,794	0,734	0,708	0,753
المتوسط	0,671	0,748	0,661	0,630	0,700
C.V	6,312	3,780	7,279	8,723	4,406
معدل التغيير (%)	24,11	10,58	28,77	33,08	18,40

* تم تقدير هذا العام لعدم توافر بيانات له.

** معدل التغيير = (قيمة المؤشر عام ٢٠٠٨ - قيمة المؤشر عام ١٩٩٤) ÷ قيمة المؤشر عام ١٩٩٤ × ١٠٠

المصدر: معهد التخطيط القومي بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - تقرير التنمية البشرية-أعداد متفرقة.

ملاح التنمية البشرية في محافظات الجمهورية

يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (٤) أن متوسط قيمة دليل التنمية البشرية بجمهورية مصر العربية في عام ٢٠٠٤ بلغ نحو ٠,٦٨٩ بحددين أدنى وأقصى بلغا حوالي ٠,٦٠٩ ، ٠,٧٦٥ بمحافظتي الفيوم والقاهرة علي الترتيب، بينما بلغ متوسطه نحو ٠,٧٦٦ ، ٠,٦٨٥ ، ٠,٦٥٧ لكل من محافظات الحضر، الوجه البحري، والوجه القبلي علي الترتيب. في حين لم يتضمن التقرير محافظات الحدود. كما يتبين أن قيمة دليل التنمية البشرية بجمهورية مصر العربية في عام ٢٠٠٦ شهد تحسناً عما كان عليه عام ٢٠٠٤ حيث بلغ نحو ٠,٧٢٣ بحددين أدنى وأقصى بلغا حوالي ٠,٦٦٩ ، ٠,٧٦٧ بمحافظتي الفيوم والبحر الأحمر علي الترتيب، بينما بلغ متوسطه نحو ٠,٧٤٠ ، ٠,٧٣٧ ، ٠,٧١٩ ، ٠,٦٩٣ ، لكل من محافظات الحضر، الحدود، الوجه البحري، والوجه القبلي علي الترتيب. ومع الجهود المبذولة لتحسين التنمية الاقتصادية والاجتماعية تبين استمرار تحسن قيمة دليل التنمية البشرية بجمهورية مصر العربية عام ٢٠٠٨ ليبلغ حوالي ٠,٧٣١ بحددين أدنى وأقصى بلغا علي التوالي نحو ٠,٦٩٩ ، ٠,٧٩٤ بمحافظتي الفيوم والوادي الجديد، بينما بلغ متوسطه نحو ٠,٧٩٤ ، ٠,٧٥٣ ، ٠,٧٣٤ ، ٠,٧٠٨ لكل من محافظات الحضر، الحدود، الوجه البحري، والوجه القبلي علي الترتيب. ما يشير إلي زيادة متوسطات قيم هذا الدليل بين أعوام (٢٠٠٤، ٢٠٠٦، ٢٠٠٨) في جميع المناطق الجغرافية، كما تحقق تحسن طفيف لقيمة هذا الدليل بالجمهورية بلغت نسبة الزيادة بين (٢٠٠٤، ٢٠٠٦) و (٢٠٠٦، ٢٠٠٨) حوالي ٥%، ١% علي الترتيب.

وتبين من بيانات الجدول السابق أن متوسط قيمة دليل توقع الحياة بالجمهورية في عام ٢٠٠٤ قدر بحوالي ٠,٧٦٠ بحددين أدنى وأقصى بلغا حوالي ٠,٧٣٠ ، ٠,٧٨٥ بمحافظات المنيا و(بورسعيد، القليوبية) علي الترتيب، بينما بلغ متوسطه نحو ٠,٧٧٧ ، ٠,٧٦٨ ، ٠,٧٦١ ، ٠,٧٤٧ لكل من محافظات الحضر، الوجه البحري، الحدود، والوجه القبلي علي الترتيب. كما يتبين أن قيمة دليل التنمية البشرية بجمهورية مصر العربية في عام ٢٠٠٦ شهد تحسناً عما كان عليه عام ٢٠٠٤ حيث بلغ نحو ٠,٧٧٢ بحددين أدنى وأقصى بلغا حوالي ٠,٧٣٢ ، ٠,٧٨٨ بمحافظات المنيا و(بورسعيد، القليوبية) علي الترتيب، بينما بلغ متوسطه نحو ٠,٧٧٩ ، ٠,٧٦٩ ، ٠,٧٦٢ ، ٠,٧٤٧ لكل من محافظات الحضر، الوجه البحري، الحدود، والوجه القبلي

علي الترتيب. ومع الجهود المبذولة لتحسين الخدمات الصحية تبين إستمرار تحسن قيمة دليل توقع الحياة بجمهورية مصر العربية عام ٢٠٠٨ ليبلغ حوالي ٠,٧٧٨ بحددين أدنى وأقصى بلغا علي التوالي نحو ٠,٧٣٨ ، ٠,٧٩٥ ، بمحافظات المنيا و(بورسعيد، القليوبية) علي الترتيب، بينما بلغ متوسطه نحو ٠,٧٨٧ ، ٠,٧٧٥ ، ٠,٧٦٨ ، ٠,٧٥٣ لكل من محافظات الحضر، الوجه البحري، الحدود، والوجه القبلي علي الترتيب. ما يشير إلي زيادة متوسطات قيم هذا الدليل بين أعوام (٢٠٠٤، ٢٠٠٦، ٢٠٠٨) في جميع المناطق الجغرافية، كما تحقق تحسن طفيف لقيمة هذا الدليل بالجمهورية بين عامي (٢٠٠٤، ٢٠٠٨) بنسبة زيادة بلغت حوالي ٢,٣٧%.

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن متوسط قيمة دليل التعليم بالجمهورية في عام ٢٠٠٤ قدر بحوالي ٠,٦٨٥ بحددين أدنى وأقصى بلغا حوالي ٠,٥٤٣ ، ٠,٨٢٨ ، بمحافظتي الفيوم ودمياط علي الترتيب، بينما بلغ متوسطه نحو ٠,٨٠١ ، ٠,٦٨٠ ، ٠,٦٦٥ ، ٠,٦٢٠ لكل من محافظات الحضر، الوجه البحري، الحدود، والوجه القبلي علي الترتيب. كما يتبين أن قيمة دليل التنمية البشرية بجمهورية مصر العربية في عام ٢٠٠٦ شهد تحسناً عما كان عليه عام ٢٠٠٤ حيث بلغ نحو ٠,٧١٨ بحددين أدنى وأقصى بلغا حوالي ٠,٦٠٩ ، ٠,٨٥٢ ، بمحافظتي الفيوم والبحر الأحمر علي الترتيب، بينما بلغ متوسطه نحو ٠,٧٦٩ ، ٠,٧٦٨ ، ٠,٦٩٣ ، ٠,٦٦٥ لكل من محافظات الحدود، الحضر، الوجه البحري، والوجه القبلي علي الترتيب. ومنه يتبين الجهود المبذولة لتحسين الخدمات التعليمية بمحافظات الحدود. في حين تبين إنخفاض قيمة دليل التعليم بجمهورية مصر العربية عام ٢٠٠٨ ليبلغ حوالي ٠,٦٨٩ بحددين أدنى وأقصى بلغا علي التوالي نحو ٠,٦٣٠ ، ٠,٨٢٣ ، بمحافظتي الفيوم والبحر الأحمر علي الترتيب، بينما بلغ متوسطه نحو ٠,٧٣٨ ، ٠,٧٣٦ ، ٠,٦٩٤ ، ٠,٦٥٥ لكل من محافظات الحضر، الحدود، الوجه البحري، والوجه القبلي علي الترتيب. كما تحقق تحسن طفيف لقيمة هذا الدليل بالجمهورية بين عامي (٢٠٠٤، ٢٠٠٦) بنسبة زيادة بلغت حوالي ٥%. في حين إنخفضت قيمة هذا الدليل بين عامي (٢٠٠٦، ٢٠٠٨) بنسبة إنخفاض بلغت نحو ٤%، بينما تحسنت قيمة الحد الأدنى لهذا الدليل بمحافظة الفيوم خلال الفترات (٢٠٠٤، ٢٠٠٦) و (٢٠٠٦، ٢٠٠٨) لتبلغ حوالي ١٢%، ٣% علي الترتيب.

جدول (٤): أدلة التنمية البشرية علي مستوي محافظات مصر أعوام ٢٠٠٤، ٢٠٠٦، ٢٠٠٨

٢٠٠٨					٢٠٠٦					٢٠٠٤					البيان
الترتيب	دليل	دليل	دليل	توقع	الترتيب	دليل	دليل	دليل	توقع	الترتيب	دليل	دليل	دليل	توقع	

An analytical study of human development indicators and the.....

	التنمية البشرية	الناتج المحلي	التعليم	الحياة		التنمية البشرية	الناتج المحلي	التعليم	الحياة		التنمية البشرية	الناتج المحلي	التعليم	الحياة	
القاهرة	١٧	0,743	0,710	0,748	0,772	٨	0,737	0,675	0,762	0,773	١	0,765	0,723	0,803	0,770
الإسكندرية	٦	0,765	0,735	0,776	0,783	٧	0,738	0,666	0,773	0,776	٤	0,752	0,685	0,798	0,773
بورسعيد	٢	0,783	0,762	0,791	0,795	٣	0,753	0,692	0,781	0,788	٢	0,778	0,752	0,796	0,785
السويس	٤	0,776	0,730	0,811	0,788	٤	0,751	0,677	0,794	0,781	٣	0,760	0,706	0,795	0,778
المحافظات الحضرية	-	0,794	0,721	0,738	0,787	-	0,74	0,673	0,768	0,779	-	0,766	0,722	0,801	0,777
دمياط	٧	0,764	0,713	0,786	0,793	٦	0,739	0,688	0,743	0,786	٥	0,751	0,642	0,828	0,783
الدقهلية	١٣	0,751	0,737	0,735	0,780	١٢	0,723	0,691	0,707	0,773	١١	0,686	0,583	0,705	0,77
الشرقية	١٨	0,737	0,729	0,712	0,770	١٦	0,715	0,687	0,693	0,764	١٣	0,672	0,575	0,679	0,762
القليوبية	١٥	0,746	0,718	0,725	0,795	١٤	0,722	0,675	0,703	0,788	٩	0,695	0,617	0,684	0,785
كفر الشيخ	٢١	0,731	0,734	0,700	0,760	٢١	0,699	0,678	0,666	0,754	١٤	0,663	0,606	0,631	0,752
الغربية	١٠	0,754	0,731	0,744	0,788	١٠	0,730	0,698	0,712	0,781	٧	0,703	0,615	0,715	0,778
المنوفية	١١	0,753	0,750	0,734	0,775	١٥	0,719	0,691	0,697	0,769	١٢	0,677	0,576	0,688	0,767
البحيرة	٢٠	0,733	0,743	0,681	0,775	١٧	0,713	0,727	0,642	0,769	١٦	0,658	0,594	0,614	0,767
الإسماعيلية	٨	0,758	0,735	0,774	0,765	٩	0,733	0,690	0,749	0,759	٦	0,706	0,635	0,735	0,748
الوجه البحري	-	0,734	0,734	0,694	0,775	-	0,719	0,694	0,693	0,769	-	0,685	0,607	0,68	0,768
الجيزة	١٢	0,752	0,720	0,794	0,742	٢٠	0,705	0,658	0,723	0,735	١٠	0,694	0,639	0,709	0,733
بني سويف	٢٢	0,717	0,732	0,642	0,777	٢٣	0,697	0,697	0,622	0,771	١٨	0,626	0,537	0,572	0,768
الفيوم	٢٧	0,699	0,724	0,630	0,742	٢٧	0,669	0,662	0,609	0,735	٢٢	0,609	0,551	0,543	0,733
المنيا	٢٦	0,702	0,729	0,639	0,738	٢٥	0,682	0,692	0,623	0,732	١٩	0,625	0,564	0,582	0,730
أسيوط	٢٥	0,710	0,716	0,651	0,762	٢٦	0,681	0,654	0,634	0,756	٢١	0,617	0,520	0,579	0,753
سوهاج	٢٣	0,711	0,701	0,675	0,758	٢٤	0,685	0,652	0,650	0,752	٢٠	0,623	0,534	0,584	0,750
قنا	٢٤	0,711	0,678	0,697	0,758	٢٢	0,699	0,657	0,688	0,752	١٧	0,639	0,565	0,603	0,750
الأقصر	١٤	0,748	0,737	0,760	0,747	١٨	0,712	0,652	0,743	0,741	١٥	0,661	0,560	0,684	0,740
أسوان	١٦	0,745	0,695	0,769	0,770	١١	0,730	0,672	0,753	0,764	٨	0,696	0,597	0,730	0,762
الوجه القبلي	-	0,708	0,715	0,655	0,753	-	0,693	0,667	0,665	0,747	-	0,657	0,605	0,620	0,747
البحر الأحمر	٥	0,773	0,725	0,823	0,770	١	0,767	0,686	0,852	0,764	-	0	0	0,730	0,762
نواحي الجديد	١	0,794	0,792	0,820	0,770	٥	0,751	0,705	0,783	0,764	-	0	0	0,760	0,762
برسي مطروح	١٩	0,734	0,758	0,676	0,768	١٩	0,706	0,679	0,677	0,762	-	0	0	0,596	0,760
شمال سيناء	٩	0,757	0,733	0,768	0,770	١٣	0,723	0,661	0,743	0,764	-	0	0	0,617	0,762
جنوب سيناء	٣	0,778	0,789	0,778	0,768	٢	0,766	0,693	0,843	0,762	-	0	0	0,689	0,760
محافظات الحدود	-	0,753	0,755	0,736	0,768	-	0,737	0,681	0,769	0,762	-	0	0	0,665	0,761
المتوسط العام	-	0,731	0,727	0,689	0,778	-	0,723	0,681	0,718	0,772	-	0,689	0,622	0,685	0,760

المصدر: معهد التخطيط القومي بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - تقرير التنمية البشرية-أعداد متفرقة

كما يتضح من البيانات الواردة بالجدول السابق أن متوسط قيمة دليل الناتج المحلي الإجمالي بجمهورية مصر العربية في عام ٢٠٠٤ بلغ نحو ٠,٦٢٢، بحدين أدنى وأقصى بلغا حوالي ٠,٥٢٠ ، ٠,٧٥٢ ، بمحافظتي أسيوط وبورسعيد علي الترتيب، بينما بلغ متوسطه نحو ٠,٧٢٢.

٠,٦٠٧ ، ٠,٦٠٥ لكل من محافظات الحضر، الوجه البحري، والوجه القبلي علي الترتيب. في حين لم يتضمن التقرير محافظات الحدود. كما يتبين أن قيمة دليل التنمية البشرية بجمهورية مصر العربية في عام ٢٠٠٦ شهد تحسناً عما كان عليه عام ٢٠٠٤ حيث بلغ نحو ٠,٦٨١ بحدين أدنى وأقصى بلغا حوالي ٠,٦٥٢ ، ٠,٧٢٧ بمحافظات (سوهاج، الأقصر) والبحيرة علي الترتيب، بينما بلغ متوسطه نحو ٠,٦٧٣ ، ٠,٦٩٤ ، ٠,٦٨١ ، ٠,٦٦٧ لكل من محافظات الحضر، الوجه البحري، الحدود، والوجه القبلي علي الترتيب. ومع الجهود المبذولة لتحسين التنمية الاقتصادية والاجتماعية تبين استمرار تحسن قيمة دليل التنمية البشرية بجمهورية مصر العربية عام ٢٠٠٨ ليبلغ حوالي ٠,٧٢٧ بحدين أدنى وأقصى بلغا علي التوالي نحو ٠,٦٧٨ ، ٠,٧٩٤ بمحافظتي قنا والوادي الجديد، بينما بلغ متوسطه نحو ٠,٧٥٥ ، ٠,٧٣٤ ، ٠,٧٢١ ، ٠,٧١٥ لكل من محافظات الحدود، الوجه البحري، الحضر، والوجه القبلي علي الترتيب. ما يشير إلي زيادة متوسطات قيم هذا الدليل خلال الفترة (٢٠٠٤ - ٢٠٠٨) في جميع المناطق الجغرافية، كما تحقق تحسن لقيمة هذا الدليل بالجمهورية بلغت نسبة الزيادة بين (٢٠٠٤، ٢٠٠٦) و (٢٠٠٦، ٢٠٠٨) حوالي ٩%، ٧% علي الترتيب.

وبمقارنة ترتيب محافظات الجمهورية وفقاً لقيمة دليل التنمية البشرية إتضح أن محافظات (بورسعيد، القاهرة، السويس، الإسكندرية، دمياط) قد إحتلت المراكز الخمس الأول خلال عام ٢٠٠٤، حيث بلغت قيمة دليل التنمية البشرية حوالي ٠,٧٧٨ ، ٠,٧٦٥ ، ٠,٧٦٠ ، ٠,٧٥٢ ، ٠,٧٥١ علي الترتيب، بينما إحتلت محافظات (البحر الأحمر، جنوب سيناء، بورسعيد، السويس، الوادي الجديد) المراكز الخمس الأول خلال عام ٢٠٠٦، فبلغت قيمة الدليل علي التوالي نحو ٠,٧٦٧ ، ٠,٧٦٦ ، ٠,٧٥٣ ، ٠,٧٥١ ، ٠,٧٥١. في حين إحتلت محافظات (الوادي الجديد، بورسعيد، جنوب سيناء، السويس، البحر الأحمر) المراكز الخمس الأول خلال عام ٢٠٠٨، وقد بلغت قيمة دليل التنمية البشرية حوالي ٠,٧٩٤ ، ٠,٧٨٣ ، ٠,٧٧٨ ، ٠,٧٧٦ ، ٠,٧٧٣ علي الترتيب. ما يشير إلي تحسن قيمة دليل التنمية البشرية خاصة عام ٢٠٠٨. كما تبين مما سبق أن محافظات الصعيد تحتل المراكز الخمس الأخيرة وفقاً لدليل التنمية البشرية أعوام (٢٠٠٤، ٢٠٠٦، ٢٠٠٨).

التحليل العنقودي لدليل التنمية البشرية ومكوناته لمحافظة الجمهورية

تم استخدام التحليل العنقودي بهدف التعرف علي المجموعات المتجانسة لمحافظة الجمهورية وفقاً لدليل التنمية البشرية ومكوناته أعوام (٢٠٠٤، ٢٠٠٦، ٢٠٠٨)^(٢)، وقد تبين من نتائج التحليل العنقودي لأدلة التنمية البشرية، توقع الحياة، التعليم، والنتائج المحلي الإجمالي إمكانية تقسيم محافظات الجمهورية لثلاث مستويات منخفض- متوسط- مرتفع.^(١)

ويوضح الجدول رقم (٥) تقسيم المحافظات وفقاً لدليل التنمية البشرية عام ٢٠٠٤ إلي خمس محافظات ذات مستوي مرتفع بلغ متوسط دليل التنمية البشرية نحو ٠,٧٦١، وأحد عشر محافظة ذات مستوي متوسط بلغ حوالي ٠,٦٨٣، وست محافظات ذات مستوي منخفض بلغ نحو ٠,٦٢٣، وكانت هذه النتائج معنوية إحصائياً.

كما تم تقسيم المحافظات وفقاً لدليل الحياة إلي ست محافظات ذات مستوي مرتفع بلغ متوسط دليل توقع الحياة نحو ٠,٧٨٠، وسبعة عشر محافظة ذات مستوي متوسط بلغ حوالي ٠,٧٦٠، وثلاث محافظات ذات مستوي منخفض بلغ نحو ٠,٧٣٤، وكانت هذه النتائج معنوية إحصائياً. ووفقاً لدليل التعليم فتم تقسيم المحافظات وفقاً لدليل التعليم إلي ست محافظات ذات مستوي مرتفع بلغ متوسط دليل التعليم نحو ٠,٧٩٧، وأربعة عشر محافظة ذات مستوي متوسط بلغ حوالي ٠,٦٨٦، وسبع محافظات ذات مستوي منخفض بلغ نحو ٠,٥٨٠، وكانت هذه النتائج معنوية إحصائياً. كما تم تقسيم المحافظات وفقاً لدليل الناتج المحلي الإجمالي إلي أربع محافظات ذات مستوي مرتفع بلغ متوسط دليل الناتج المحلي الإجمالي نحو ٠,٧١٧، وأربعة عشر محافظة ذات مستوي متوسط بلغ حوالي ٠,٥٩٨، وأربع محافظات ذات مستوي منخفض بلغ نحو ٠,٥٣٦، وكانت هذه النتائج معنوية إحصائياً.

ونستخلص من نتائج التحليل العنقودي لمحافظة الجمهورية وفقاً لدليل التنمية البشرية وأدلته الفرعية في عام ٢٠٠٤ أنه يوجد تناسق بوجه عام بين مستويات دليل التنمية البشرية وبين مستويات كل من دليلي التعليم والناتج المحلي الإجمالي، في حين لم يوجد تناسق بين مستوي دليل التنمية البشرية ودليل توقع الحياة.

جدول (٥): التحليل العنقودي لدليل التنمية البشرية والأدلة الفرعية المكونة له لمحافظة مصر

عام ٢٠٠٤

قيمة (F)	مرتفع	متوسط	منخفض	الدليل	
**٦١,٥٧٦	٠,٧٨٠	٠,٧٦٠	٠,٧٣٤	قيمة الدليل	دليل توقع الحياة
	الإسكندرية- بورسعيد- دمياط- الغربية	القاهرة- الدقهلية- الشرقية- كفر الشيخ- المنوفية- البحيرة- الإسماعيلية- بني سويف- أسيوط- سوهاج- قنا- أسوان- البحر الأحمر- الوادي الجديد- مرسى مطروح- شمال سيناء- جنوب سيناء	الجيزة- الفيوم- المنيا- الأقصر	المحافظات	
**٧١,١٧٨	٠,٧٩٧	٠,٦٨٦	٠,٥٨٠	قيمة الدليل	دليل التعليم
	الإسكندرية- بورسعيد- دمياط- الوادي الجديد	الدقهلية- الشرقية- القليوبية- كفر الشيخ- الغربية- المنوفية- البحيرة- الإسماعيلية- الجيزة- الأقصر- أسوان- البحر الأحمر- شمال سيناء- جنوب سيناء	بني سويف- الفيوم- المنيا- أسيوط- سوهاج- قنا- مرسى مطروح	المحافظات	
**٤٨,٨٥٥	٠,٧١٧	٠,٥٩٨	٠,٥٣٦	قيمة الدليل	دليل الناتج المحلي الإجمالي
	القاهرة- الإسكندرية- بورسعيد- السويس	دمياط- الدقهلية- الشرقية- القليوبية- كفر الشيخ- الغربية- المنوفية- البحيرة- الإسماعيلية- الجيزة- المنيا- قنا- الأقصر- أسوان	بني سويف- الفيوم- أسيوط- سوهاج	المحافظات	
**١٢٢,٧٦٢	٠,٧٦١	٠,٦٨٣	٠,٦٢٣	قيمة الدليل	دليل التنمية البشرية
	الإسكندرية- بورسعيد- السويس- دمياط	القاهرة- الدقهلية- الشرقية- القليوبية- كفر الشيخ- الغربية- المنوفية- البحيرة- الإسماعيلية- الجيزة- أسوان	بني سويف- الفيوم- المنيا- أسيوط- سوهاج- قنا	المحافظات	

المصدر: حسب من بيانات الجدول رقم (٤).

كما يوضح الجدول رقم (٦) تقسيم المحافظات وفقاً لدليل التنمية البشرية عام ٢٠٠٦ إلى خمس محافظات ذات مستوي مرتفع بلغ متوسط دليل التنمية البشرية نحو ٠,٧٥٨، وثمانية عشر محافظة ذات مستوي متوسط بلغ حوالي ٠,٧١٩، وأربع محافظات ذات مستوي منخفض بلغ نحو ٠,٦٧٩، وكانت هذه النتائج معنوية إحصائياً. كما تم تقسيم المحافظات وفقاً لدليل

An analytical study of human development indicators and the.....

الحياة إلي خمس محافظات ذات مستوي مرتفع بلغ متوسط دليل توقع الحياة نحو ٠,٧٨٥،
وثمانية عشر محافظة ذات مستوي متوسط بلغ حوالي ٠,٧٦٤، وأربع محافظات ذات مستوي
منخفض بلغ نحو ٠,٧٣٦، وكانت هذه النتائج معنوية إحصائياً. ووفقاً لدليل التعليم فتم تقسيم
المحافظات وفقاً لدليل التعليم إلي محافظتين ذات مستوي مرتفع بلغ متوسط دليل التعليم نحو
٠,٨٤٧، وثمانية عشر محافظة ذات مستوي متوسط بلغ حوالي ٠,٧٣٥، وسبع محافظات ذات
مستوي منخفض بلغ نحو ٠,٦٣٥، وكانت هذه النتائج معنوية إحصائياً. وتم تقسيم المحافظات
وفقاً لدليل الناتج المحلي الإجمالي إلي محافظة واحدة ذات مستوي مرتفع بلغ متوسط دليل الناتج
المحلي الإجمالي نحو ٠,٧٢٧، وثمانية عشر محافظة ذات مستوي متوسط بلغ حوالي ٠,٦٨٧،
وثمانية محافظات ذات مستوي منخفض بلغ نحو ٠,٦٥٨، وكانت هذه النتائج معنوية إحصائياً.
ونستخلص من نتائج التحليل العنقودي لمحافظات الجمهورية وفقاً لدليل التنمية البشرية
وأدلته الفرعية في عام ٢٠٠٦ أنه يوجد تناسق بوجه عام بين مستويات دليل التنمية البشرية
وبين مستوي دليل التعليم ، في حين لم يوجد تناسق بين مستوي دليل التنمية البشرية وكل من
دليلي توقع الحياة والناتج المحلي الإجمالي.

ويوضح الجدول رقم (٧) تقسيم المحافظات وفقاً لدليل التنمية البشرية عام ٢٠٠٨ إلي ست
محافظات ذات مستوي مرتفع بلغ متوسط دليل التنمية البشرية نحو ٠,٧٨١، وستة عشر
محافظة ذات مستوي متوسط بلغ حوالي ٠,٧٤٨، وست محافظات ذات مستوي منخفض بلغ نحو
٠,٧٠٨، وكانت هذه النتائج معنوية إحصائياً. كما تم تقسيم المحافظات وفقاً لدليل الحياة إلي
ست محافظات ذات مستوي مرتفع بلغ متوسط دليل توقع الحياة نحو ٠,٧٩٠، وسبعة عشر
محافظة ذات مستوي متوسط بلغ حوالي ٠,٧٦٩، وأربع محافظات ذات مستوي منخفض بلغ نحو
٠,٧٤٢، وكانت هذه النتائج معنوية إحصائياً. ووفقاً لدليل التعليم فتم تقسيم
جدول (٦): التحليل العنقودي لدليل التنمية البشرية والأدلة الفرعية المكونة له لمحافظات مصر

عام ٢٠٠٦

الدليل	منخفض	متوسط	مرتفع	قيمة (F)
دليل توقع الحياة	٠,٧٣٦	٠,٧٦٤	٠,٧٨٥	٠,٣٣٤**
	سوهاج- الأقصر- أسوان-شمال	القاهرة- الإسكندرية- الشرقية- كفر الشيخ- المنوفية	بورسعيد- السويس- دمياط- القليوبية-	

	البحيرة- الإسماعيلية- الجيزة- بني سويف- الفيوم- المنيا- أسيوط- قنا- البحر الأحمر- الوادي الجديد- مرسى مطروح- جنوب سيناء الغربية	سيناء		
	٠,٨٤٧	٠,٧٣٥	٠,٦٣٥	قيمة الدليل
٠٠٤٢,٧٣٦	البحر الأحمر- جنوب سيناء	القاهرة- الإسكندرية- بورسعيد- السويس- دمياط- الدقهلية- الشرقية- القليوبية- الغربية- المنوفية- الإسماعيلية- الجيزة- قنا- الأقصر- أسوان- الوادي الجديد- مرسى مطروح- شمال سيناء	كفر الشيخ- البحيرة- بني سويف- الفيوم- المنيا- أسيوط- سوهاج	المحافظات
	٠,٧٢٧	٠,٦٨٧	٠,٦٥٨	قيمة الدليل
٠٠٥٢,٥٦٧	البحيرة	القاهرة- بورسعيد- السويس- دمياط- الدقهلية- الشرقية- القليوبية- كفر الشيخ- الغربية- المنوفية- الإسماعيلية- بني سويف- المنيا- أسوان- البحر الأحمر- الوادي الجديد- مرسى مطروح- جنوب سيناء	الإسكندرية- الجيزة- الفيوم- أسيوط- سوهاج- قنا- الأقصر- شمال سيناء	المحافظات
	٠,٧٥٨	٠,٧١٩	٠,٦٧٩	قيمة الدليل
٠٠٤٤,١٨٢	بورسعيد- السويس- البحر الأحمر- الوادي الجديد- جنوب سيناء	لقاهرة- الإسكندرية- دمياط- الدقهلية- الشرقية- القليوبية- كفر الشيخ- الغربية- المنوفية- البحيرة- الإسماعيلية- الجيزة- بني سويف- قنا- الأقصر- أسوان- مرسى مطروح- شمال سيناء	الفيوم- المنيا- أسيوط- سوهاج	المحافظات

المصدر: حسب من بيانات الجدول رقم (٤).

جدول (٧): التحليل العنقودي لدليل التنمية البشرية والأدلة الفرعية المكونة له لمحافظات مصر

عام ٢٠٠٨

قيمة (F)	مرتفع	متوسط	منخفض	الدليل	
٠٠٨٢,١٧٠	٠,٧٩٠	٠,٧٦٩	٠,٧٤٢	قيمة الدليل	دليل توقع
	الإسكندرية-	القاهرة- الدقهلية- الشرقية- كفر	الجيزة- الفيوم-	المحافظات	الحياة

An analytical study of human development indicators and the.....

	بورسعيد- السويس- دمياط- القليوبية- الغربية	الشيخ- المنوفية- البحيرة- الإسماعيلية- بني سويف- أسيوط- سوهاج- قنا- أسوان- البحر الأحمر- الوادي الجديد- مرسى مطروح- شمال سيناء- جنوب سيناء	المنيا- الأقصر		
٠,٨٠٤	٠,٧٤٤	٠,٦٥٦	قيمة الدليل	دليل التعليم المحافظات	٠٠٦٢,٣٩٨
بورسعيد- السويس- دمياط- الجيزة- البحر الأحمر- الوادي الجديد	القاهرة- الإسكندرية- الدقهلية- الشرقية- القليوبية- كفر الشيخ- الغربية- المنوفية- الإسماعيلية- قنا- الأقصر- أسوان- شمال سيناء- جنوب سيناء	البحيرة- بنسي سويق- الفيوم- المنيا- أسيوط- سوهاج- مرسى مطروح			
٠,٧٩١	٠,٧٣٢	٠,٦٩١	قيمة الدليل	دليل الناتج المحلي الإجمالي	٠٠٣٥,٧٧١
بورسعيد- السويس- الوادي الجديد- جنوب سيناء	القاهرة- الإسكندرية- بورسعيد- السويس- دمياط- الدقهلية- الشرقية- القليوبية- كفر الشيخ- الغربية- المنوفية- البحيرة- الإسماعيلية- الجيزة- بني سويف- الفيوم- المنيا- أسيوط- الأقصر- البحر الأحمر- مرسى مطروح- شمال سيناء	سوهاج- قنا- أسوان			
٠,٧٨١	٠,٧٤٨	٠,٧٠٨	قيمة الدليل	دليل التنمية البشرية	٠٠٨٠,٩٠٣
بورسعيد- السويس- البحر الأحمر- الوادي الجديد- جنوب سيناء	القاهرة- الإسكندرية- دمياط- الدقهلية- الشرقية- القليوبية- كفر الشيخ- الغربية- المنوفية- البحيرة- الإسماعيلية- الجيزة- الأقصر- أسوان- مرسى مطروح- شمال سيناء	بني سويف- الفيوم- المنيا- أسيوط- سوهاج- قنا			

المصدر: حسب من بيانات الجدول رقم (٤).

المحافظات وفقاً لدليل التعليم إلي ست محافظات ذات مستوي مرتفع بلغ متوسط دليل التعليم نحو ٠,٨٠٤، وأربعة عشر محافظة ذات مستوي متوسط بلغ حوالي ٠,٧٤٤، وسبع محافظات ذات مستوي منخفض بلغ نحو ٠,٦٥٦، وكانت هذه النتائج معنوية إحصائياً. وتم تقسيم المحافظات وفقاً لدليل الناتج المحلي الإجمالي إلي محافظتين ذات مستوي مرتفع بلغ متوسط دليل الناتج

المحلي الإجمالي نحو ٠٠,٧٩١، وإثنتا وعشرون محافظة ذات مستوي متوسط بلغ حوالي ٠٠,٧٣٢، وثلاث محافظات ذات مستوي منخفض بلغ نحو ٠٠,٦٩١، وكانت هذه النتائج معنوية إحصائياً.

ونستخلص من نتائج التحليل العنقودي لمحافظات الجمهورية وفقاً لدليل التنمية البشرية وأدلتها الفرعية في عام ٢٠٠٨ أنه يوجد تناسق بوجه عام بين مستويات دليل التنمية البشرية وبين مستويات كل من أدلة توقع الحياة والتعليم، في حين لم يوجد تناسق بين مستوي دليل التنمية البشرية ودليل الناتج المحلي الإجمالي.

وبمقارنة تطور مستويات دليل التنمية البشرية خلال أعوام (٢٠٠٤، ٢٠٠٦، ٢٠٠٨) تبين أن محافظتي بورسعيد والسويس قد حافظتا علي مستواهما المرتفع طبقاً لدليل التنمية البشرية، كما أن غالبية محافظات الحدود (البحر الأحمر، الوادي الجديد، جنوب سيناء) قد إنتقلت إلي مجموعة المحافظات ذات التنمية المرتفعة خلال عامي (٢٠٠٦، ٢٠٠٨). في حين إنتقلت محافظات (القاهرة، الإسكندرية، دمياط) من المستوي المرتفع عام ٢٠٠٤ إلي المستوي المتوسط خلال عامي (٢٠٠٦، ٢٠٠٨)، كما تبين أن المستوي المنخفض لدليل التنمية البشرية خلال أعوام (٢٠٠٤، ٢٠٠٦، ٢٠٠٨) إقتصر فقط علي جميع محافظات الوجه القبلي فيما عدا محافظات (الجيزة، الأقصر، أسوان) التي إستمرت ضمن المستوي المتوسط. وفيما يتعلق بدليل توقع الحياة خلال أعوام (٢٠٠٤، ٢٠٠٦، ٢٠٠٨) فتبين أن محافظات (بورسعيد، السويس، دمياط، القليوبية، الغربية) بالإضافة لمحافظة الإسكندرية عامي (٢٠٠٤، ٢٠٠٨) حافظت علي مستواها المرتفع طبقاً لدليل توقع الحياة، كما تبين أن المستوي المنخفض لدليل توقع الحياة عامي (٢٠٠٤، ٢٠٠٨) إقتصر علي محافظات (الجيزة، الفيوم، المنيا، الأقصر)، في حين إنتقلت محافظات (سوهاج، أسوان، شمال سيناء) من المستوي المتوسط لدليل توقع الحياة إلي المستوي المنخفض خلال عام ٢٠٠٦. وبالنسبة لدليل التعليم خلال أعوام (٢٠٠٤، ٢٠٠٦، ٢٠٠٨) فتبين أن محافظات (بورسعيد، السويس، دمياط، الوادي الجديد) بالإضافة لمحافظة البحر الأحمر عامي (٢٠٠٦، ٢٠٠٨) حافظت علي مستواها المرتفع طبقاً لدليل التعليم، كما تبين أن المستوي المنخفض لدليل التعليم أعوام (٢٠٠٤، ٢٠٠٦، ٢٠٠٨) إقتصر علي محافظات (بني سويف، الفيوم، المنيا، أسيوط، سوهاج) بالإضافة لمحافظة البحيرة عامي

(٢٠٠٦، ٢٠٠٨)، ومحافظة مرسى مطروح عامي (٢٠٠٤، ٢٠٠٨) في حين إنتقلت محافظتي (كفر الشيخ، قنا) من المستوي المنخفض لدليل التعليم عامي (٢٠٠٤، ٢٠٠٦) علي الترتيب إلي المستوي المتوسط. كما تم تقسيم المحافظات وفقاً لدليل الناتج المحلي الإجمالي لثلاث مستويات تبين أن محافظات (القاهرة، الإسكندرية، بورسعيد، السويس)، (البحيرة)، (الوادي الجديد، جنوب سيناء) إتسمت بمستوي مرتفع وفقاً لدليل الناتج الإجمالي أعوام (٢٠٠٤، ٢٠٠٦، ٢٠٠٨) علي الترتيب. كما تبين أن المستوي المنخفض إقتصر علي محافظة سوهاج لهذا الدليل خلال أعوام (٢٠٠٤-٢٠٠٦-٢٠٠٨)، بالإضافة لمحافظة (الفيوم، أسيوط) عامي (٢٠٠٤، ٢٠٠٦) ومحافظة قنا عامي (٢٠٠٦، ٢٠٠٨).

مقارنة دليل التنمية البشرية والأدلة الفرعية المكونة له في مصر بين عامي (٢٠٠٦-٢٠٠٨).

تم استخدام إختبار Mann-Whitney للتعرف علي ما إذا كان هناك فروق معنوية بين قيمة دليل التنمية البشرية، دليل توقع الحياة، دليل التعليم، دليل الناتج المحلي الإجمالي علي مستوي جمهورية مصر العربية بين عامي (٢٠٠٦، ٢٠٠٨)^(١)، وقد تبين من نتائج التحليل بالجدول رقم (٨) أن هناك فرق معنوي بين قيمة دليل التنمية البشرية في مصر بين عامي (٢٠٠٦، ٢٠٠٨)، كما إتضح وجود فرق معنوي بين قيمة دليل الناتج المحلي الإجمالي في مصر بين عامي (٢٠٠٦، ٢٠٠٨). في حين تبين عدم وجود فرق معنوي بين قيمة دليل توقع الحياة في مصر بين عامي (٢٠٠٦، ٢٠٠٨)، كما تبين عدم وجود فرق معنوي بين قيمة دليل التعليم في مصر بين عامي (٢٠٠٦، ٢٠٠٨).

ومما سبق يتبين أن محافظة شمال سيناء إتسمت بمستوي متوسط وفقاً لدليل التنمية البشرية خلال عامي (٢٠٠٦، ٢٠٠٨)، كما إتضح أن دليل توقع الحياة ودليل الناتج المحلي الإجمالي بتلك المحافظة بدا كلاً منهما بمستوي منخفض عام ٢٠٠٦ ثم أصبحا ضمن المستوي المتوسط عام ٢٠٠٨، بينما كان مستوي دليل التعليم متوسط خلال عامي (٢٠٠٦، ٢٠٠٨).

جدول (٨): إختبار Mann-Whitney للمقارنة بين دليل التنمية البشرية وأدلته الفرعية بين عامي (٢٠٠٦، ٢٠٠٨).

المعنوية	مستوي المعنوية	Mann-Whitney	المؤشر
غير معنوي	٠,١٣٩	٢٧٩,٠٠	دليل توقع الحياة
غير معنوي	٠,٢٥٠	٢٩٨,٠٠	دليل التعليم
معنوي	٠,٠٠٠	٢٧,٥٠	دليل الناتج المحلي الإجمالي
معنوي	٠,٠٠٢	١٨٢,٥٠	دليل التنمية البشرية

المصدر: حسب استخدام برنامج SPSS.

أبعاد التنمية البشرية بمحافظة شمال سيناء:

تتكون محافظة شمال سيناء من ستة مراكز إدارية هي العريش، رفح، الشيخ زايد، بئر العبد، الحسنة، ونخل بالإضافة إلي ست مدن هي مدن هذه المراكز ومدينة العريش هي عاصمة المحافظة، ويوجد بالمحافظة ٣٢ ضاحية، ٨٢ قرية، ٤٥٨ تجمع، وتبلغ المساحة المأهولة بالسكان حوالي ١٥٨٧,٨٣ كم^٢ تمثل هذه المساحة نحو ٥,٧٦% من المساحة الكلية للمحافظة التي تبلغ حوالي ٢٧٥٦٤ كم^٢، كما تبلغ الكثافة السكانية بالنسبة لكل من المساحة المأهولة والمساحة الكلية ٢٣٥ ، ١٤ نسمة/كم^٢ علي الترتيب خلال عام ٢٠٠٩.^(٦)

وتشير البيانات الواردة بالجدول رقم (١) بالملاحق إلي تطور أعداد السكان بمحافظة شمال سيناء خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠٠٩)، حيث تبين تزايد السكان من ١٧١,٥١ ألف نسمة عام ١٩٨٦ إلي ٣٧٢,٩٦ ألف نسمة عام ٢٠٠٩ بمقدار زيادة بلغ نحو ١١٧,٤٦% مقارنة بعام ١٩٨٦، وقد إنخفض معدل النمو السكاني بمحافظة شمال سيناء من حوالي ٥,٤% خلال الفترة (١٩٦٠-١٩٨٦) إلي نحو ٤% خلال الفترة (١٩٨٦-١٩٩٦)، كما إستمر إنخفاض معدل النمو السكاني لبلغ حوالي ٢,٩% خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٩)، و يعزي ذلك إلي الخطط والسياسات والبرامج السكانية التي تضعها الدولة وتنفذها المحافظات، فبالرغم من توجه الدولة نحو زيادة السكان بتلك المحافظة إلا أن سياسة الدولة لتنمية سيناء تركز علي إعتبارها البديل المتاح لإستيعاب طاقات وعقول شباب مصر بعد أن إكتظ بهم الوادي الضيق لإعادة توزيع السكان علي صحراء مصر الشاسعة والغنية من خلال إعادة التوطين بهذه المحافظة الواعدة.

تطور أهم مؤشرات التنمية البشرية في محافظة شمال سيناء:

An analytical study of human development indicators and the.....

تعتبر التنمية البشرية وسيلة وغاية لأي جهد تنموي، فالتنمية البشرية والنمو الإقتصادي ينبغي أن يتحركاً معاً حيث يدفع كلاهما الآخر علي طريق التقدم، لذا فإن الدراسة التحليلية لجهود التنمية البشرية تتطلب التحديد الدقيق للثغرات وعوامل الضعف التي يمكن أن تعوق مسيرة التنمية خلال السنوات الماضية مع ضرورة تسليط الضوء علي أهم التحديات التي تواجه التنمية البشرية.

ومن خلال مقارنة مؤشرات التنمية البشرية بمحافظة شمال سيناء بمثلثتها علي مستوي الجمهورية، تبين من بيانات الجدول رقم (٩) تفوق مؤشرات التنمية البشرية بمحافظة شمال سيناء مقارنة بمثلثتها بالجمهورية بنسب بلغت نحو ١١,٥٢%، ١٣,٠١% عام ٢٠٠٢ لكل من دليل الناتج المحلي الإجمالي ودليل توقع الحياة علي الترتيب. في حين تبين تدني مؤشر دليل التعليم بمحافظة شمال سيناء مقارنة بالجمهورية بحوالي ١,٠١% خلال نفس العام، كما إتضح تفوق مؤشرات التنمية البشرية بمحافظة شمال سيناء مقارنة بالجمهورية بنسب بلغت نحو ١٠,٢٩%، ٠,٨٢% عام ٢٠٠٨ لكل من دليل التعليم ودليل الناتج المحلي الإجمالي علي الترتيب وقد يعزي ذلك إلي جهود التنمية خاصة في مجال التعليم بتلك المحافظة، في حين تبين تدني مؤشر دليل توقع الحياة بمحافظة شمال سيناء مقارنة بالجمهورية بحوالي ١,٠٤% خلال نفس العام، وتبين تطور مؤشرات التنمية البشرية بالجمهورية بمعدلات تفوق مثلثتها بمحافظة شمال سيناء بنسب تتراوح بين نحو ١٩,٧٧%، ٣,٤٦%، بالجمهورية وحوالي ٦,٨٥%، ٢,٢٦% بالمحافظة لدليلي الناتج المحلي الإجمالي وتوقع الحياة علي الترتيب خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠٠٢). في حين تبين تفوق مؤشرات التنمية البشرية لدليلي التعليم ودليل التنمية البشرية بمحافظة شمال سيناء مقارنة بالجمهورية بنسب بلغت نحو ١٠,٣٤%، ٩,٣٩% بالمحافظة وحوالي ١,٩٩%، ٦,٤٠% بالجمهورية خلال نفس الفترة.

Table 9

ويشير الجدول رقم (١٠) إلى الرؤية المستقبلية لتطور أهم مؤشرات التنمية البشرية في محافظة شمال سيناء خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٥)، بفرض إستمرار معدلات النمو كما كانت عليه خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠٠٨) لكل من الجمهورية ومحافظة شمال سيناء، حيث يتوقع أن تبلغ الفجوة التنموية نحو 11,17%، 2,23% لكل من دليل الناتج المحلي الإجمالي ودليل توقع

An analytical study of human development indicators and the.....

الحياة. في حين يتوقع تزايد قيمة دليل التعليم ودليل التنمية البشرية بالمحافظة لمستوي أعلى من نظيريهما بالجمهورية خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٥).

جدول (١٠): الرؤية المستقبلية لتطور مؤشرات التنمية البشرية في محافظة شمال سيناء خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٥)

القيمة المتوقعة خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٥)	معدل النمو	٢٠٠٨	٢٠٠٢	المؤشرات الرئيسية للتنمية البشرية	
0,783	6,85	٠,٧٣٣	٠,٦٨٦	شمال سيناء	دليل الناتج المحلي الإجمالي
0,871	19,77	٠,٧٢٧	٠,٦٠٧	الجمهورية	
11,17	188,55	٠,٨٢-	١١,٥٢-	الفجوة التنموية (%)	
0,787	2,26	٠,٧٧٠	٠,٧٥٣	شمال سيناء	دليل توقع الحياة
0,805	3,46	٠,٧٧٨	٠,٧٥٢	الجمهورية	
2,23	53,14	١,٠٤	٠,١٣-	الفجوة التنموية (%)	
0,847	10,34	٠,٧٦٨	٠,٦٩٦	شمال سيناء	دليل التعليم
0,675	1,99-	٠,٦٨٩	٠,٧٠٣	الجمهورية	
20,31-	119,25-	١٠,٢٩-	١,٠١	الفجوة التنموية (%)	
0,828	9,39	٠,٧٥٧	٠,٦٩٢	شمال سيناء	دليل التنمية البشرية
0,778	6,40	٠,٧٣١	٠,٦٨٧	الجمهورية	
6,07-	31,82-	٣,٤٣-	٠,٧٢-	الفجوة التنموية (%)	

المصدر: تقارير التنمية البشرية في مصر، أعداد (٢٠٠٣:٢٠١٠).

الوضع الراهن لمؤشرات التنمية البشرية الثانوية في محافظة شمال سيناء

تهتم الدراسة بتناول الجوانب التفصيلية لتطور مؤشرات التنمية البشرية الثانوية لكل من التعليم والصحة والدخل في محافظة شمال سيناء خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠٠٨)، وتشير بيانات الجدول رقم (١١) إلى أهم مؤشرات التنمية البشرية الخاصة بالتعليم في محافظة شمال سيناء،

حيث تبين تزايد كل من معدل الإلمام بالقراءة والكتابة، معدل دخول الصف الأول الإبتدائي، نسبة القيد بالإبتدائي، نسبة القيد بالثانوي، ونسبة القيد بالتعليم الأساسي والثانوي علي مستوي المحافظة بنسب تفوق معدلات تزايدها علي مستوي الجمهورية، وتبين تزايد هذا الفارق بالنسبة للإناث حيث بلغت معدلات النمو حوالي (٥,٧٢%، ١١,٤٩%)، (٣,٩٤%، ٥,٠٤%)، (٣,١٠%، ٢٠,٩٠%)، (١٠,٨٠%، ٨,٥٦%)، (١٩,٥٨%، ٢١,٧٩%) بالمحافظة مقارنة بنحو (١,٤٤%، ٩,٤٢%)، (١,٥٥%، ٢,٠٦%)، (-٩,٢٧%، ١,٣٢%)، (٩,٨٢%، -١٢,٦٨%)، (-١٣,٨٧%، ٦,٩٠%) بالجمهورية لكل من الذكور والإناث علي الترتيب، ما ترتب عنه إنخفاض الفجوة بين المحافظة والجمهورية بنسب بلغت حوالي (٧٤,٨٠%، ١٧,٩٦%)، (٦٠,٦٣%، ٥٩,١٥%)، (٣٩٨,٧٧%، ٩٣,٦٨%)، (٩,٠٢%، ٢٤٨,١٨%)، (١٧٠,٨٥%، ٦٨,٣٥%) علي الترتيب خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠٠٨). في حين تبين إرتفاع الفجوة التنموية بين المحافظة والجمهورية لكل من نسبة القيد بالإعدادي ونسبة الحاصلين علي مؤهل ثانوي أو أعلى بنحو (٢٧,٣٧%، ٦٤,٦٥%)، (٤,١٣%، ٢,٨٨%) علي الترتيب.

وبفرض إستمرار نفس معدلات النمو السابقة خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٥) فإن ذلك سوف يؤدي إلي إرتفاع كل من معدل الإلمام بالقراءة والكتابة، معدل دخول الصف الأول الإبتدائي، نسبة القيد بالإبتدائي، نسبة القيد بالثانوي، ونسبة القيد بالتعليم الأساسي والثانوي علي مستوي المحافظة بنسب تفوق معدلات تزايدها علي مستوي الجمهورية لتبلغ حوالي (٧٣,٥٨%، ٨٠,١٣%)، (١٠٠%، ١٠٠%)، (١٠٠%، ١٠٠%)، (٨٦,٤٢%، ٧٠,٢٤%)، (١٠٠%، ١٠٠%) علي الترتيب بالمحافظة لكل من الذكور والإناث خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٥). في حين تبين تناقص نسبة الحاصلين علي مؤهل ثانوي أو أعلى بنحو (٤٨,٩٧%، ٤٣,٩٦%) علي مستوي المحافظة بالمقارنة بنحو (٤٩,٠٢%، ٤٧,٧٦%) علي مستوي الجمهورية لكل من الذكور والإناث علي الترتيب.

جدول (١١): الرؤية المستقبلية لتطور مؤشرات التنمية البشرية المرتبطة بالتعليم في محافظة

شمال سيناء خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٥)

المتوقع خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٠٩)		معدل النمو		٢٠٠٨		٢٠٠٢		المؤشرات الثانوية للتنمية البشرية
إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
73,58	80,13	11,49	5,72	٦٦,٠٠	٧٥,٨٠	٥٩,٢٠	٧١,٧٠	الإلمام بالقراءة شمال سيناء

An analytical study of human development indicators and the.....

68,61	71,41	9,42	1,44	٦٢,٧٠	٧٠,٤٠	٥٧,٣٠	٦٩,٤٠	الجمهورية	والكتابة (+١٥)
-6,76	-10,88	-17,96	-74,80	٥,٠٠-	٧,١٢-	٣,٢١-	٣,٢١-	الفجوة التنموية (%)	
100,00	100,00	5,04	3,94	٩٨,٠٠	٩٧,٥٠	٩٣,٣٠	٩٣,٨٠	شمال سيناء	معدل دخول الصف الأول الابتدائي
100,00	99,62	2,06	1,55	٩٩,٢٠	٩٨,١٠	٩٧,٢٠	٩٦,٦٠	الجمهورية	
٠,٠٠	-0,38	-59,15	-60,63	١,٢٢	٠,٦٢	٤,١٨	٢,٩٩	الفجوة التنموية (%)	
100,00	100,00	20,90	3,10	٩٨,٩٠	٩٨,٩٨	٨١,٨٠	٩٦,٠٠	شمال سيناء	نسبة القيد بالابتدائي
100,00	81,65	1,32	-9,27	٩٩,٧٠	٩٠,٠٠	٩٨,٤٠	٩٩,٢٠	الجمهورية	
0,00	-18,35	-93,68	-398,77	٠,٨١	٩,٠٧-	٢٠,٢٩	٣,٣٣	الفجوة التنموية (%)	
78,30	74,69	-3,45	-8,80	٨١,١٠	٨١,٩٠	٨٤,٠٠	٨٩,٨٠	شمال سيناء	نسبة القيد بالاعدادي
84,51	74,59	-5,68	-11,21	٨٩,٦٠	٨٤,٠٠	٩٥,٠٠	٩٤,٦٠	الجمهورية	
7,93	-0,14	64,65	27,37	١٠,٤٨	٢,٥٦	١٣,١٠	٥,٣٥	الفجوة التنموية (%)	
70,24	86,42	8,56	10,80	٦٤,٧٠	٧٨,٠٠	٥٩,٦٠	٧٠,٤٠	شمال سيناء	نسبة القيد بالثانوي
58,33	94,56	-12,68	9,82	٦٦,٨٠	٨٦,١٠	٧٦,٥٠	٧٨,٤٠	الجمهورية	
-16,95	9,41	-248,18	-9,02	٣,٢٥	١٠,٣٨	٢٨,٣٦	١١,٣٦	الفجوة التنموية (%)	
100,00	100,00	21,79	19,58	٨٨,٣٠	٩١,٦٠	٧٢,٥٠	٧٦,٦٠	شمال سيناء	نسبة القيد بالتعليم الأساسي والثانوي
99,41	66,83	6,90	-13,87	٩٣,٠٠	٧٧,٦٠	٨٧,٠٠	٩٠,١٠	الجمهورية	
-0,59	-33,17	-68,35	-170,85	٥,٣٢	١٥,٢٨-	٢٠,٠٠	١٧,٦٢	الفجوة التنموية (%)	
43,96	48,97	41,36	28,19	٣١,١٠	٣٨,٢٠	٢٢,٠٠	٢٩,٨٠	شمال سيناء	نسبة الحاصلون علي مؤهل ثانوي أو أعلى
47,76	49,02	42,55	29,35	٣٣,٥٠	٣٧,٩٠	٢٣,٥٠	٢٩,٣٠	الجمهورية	
8,62	0,12	2,88	4,13	٧,٧٢	٠,٧٩-	٦,٨٢	١,٦٨-	الفجوة التنموية (%)	

المصدر: تقارير التنمية البشرية في مصر، أعداد (٢٠٠٣:٢٠١٠).

وتشير بيانات الجدول رقم (٢) بالملاحق إلي الوضع الراهن لتوزيع المدارس وكثافة الفصول بمراكز محافظة شمال سيناء عام (٢٠٠٩/٢٠١٠)، حيث تبين أن إجمالي عدد التلاميذ يبلغ حوالي ٨٥,١٨ ألف تلميذ بمختلف المراحل التعليمية يمثل التعليم الأساسي، التعليم الثانوي العام، والتعليم الثانوي الفني نحو ٨٦,٦١%، ٤,٢٧%، ٩,١١% علي الترتيب من إجمالي عدد

التلاميذ بمراحل التعليم المختلفة، وتبين أن إجمالي الطلاب بالتعليم الثانوي بمختلف أنواعه الصناعي، العام، التجاري، الزراعي، والتربية الخاصة بلغ حوالي ١١,٤٠ ألف طالب بنسب بلغت نحو ٤٢,٠٩%، ٣١,٩٣%، ١٦,٠٨%، ٩,٧٣%، ٠,١٨% علي الترتيب، وتبين أن كثافة الفصل بلغت حدها الأقصى بالمرحلة الإعدادية بمعدل ٢٩ تلميذ/فصل يليها المراحل الابتدائية، الثانوي الفني، الثانوي العام، رياض الأطفال، الفصل الواحد، التربية الخاصة بمعدل ٢٦، ٢٦، ٢٣، ١٨، ١٣، ٤ تلميذ/فصل. في حين تبين أن توزيع المدارس بين مراكز المحافظة الستة لا يتناسب مع توزيع السكان بها حيث يتفاوت الفارق بين الزيادة بنسبة ٧,٥١%، ٦,٥٤% بمركزي الحسنة والشيخ زويد والنقص بنسب تبلغ نحو ٨,٩٥%، ٦,٣٢% بمركزي العريش وبئر العبد، بينما تراوحت نسبة الزيادة لمركزي رفح ونخل حوالي ٠,٤١%، ٠,٨٢% علي الترتيب. وتبين تدني مساهمة القطاع الخاص والتي لا تزيد عن نحو ٣,٦٢% من إجمالي عدد المدارس بمحافظة شمال سيناء، ما يتطلب مراعاة ذلك الخلل في التخطيط الإستراتيجي للتعليم بتلك المحافظة.^(٨) كما تبين من بيانات الجدول رقم (٢) بالملاحق أن عدد التلاميذ بالمعاهد الأزهرية بلغ حوالي ٩,٩٩ ألف تلميذ يشكلون نحو ١١,٧٣% من إجمالي عدد التلاميذ، كما يلاحظ وجود نحو ٨٠ فصلاً للتلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة تستوعب حوالي ٣١٣ تلميذاً تركزت تلك الفصول بمراكز العريش، رفح، الشيخ زويد، وبئر العبد بنسب بلغت نحو ٤٦,٢٥%، ٢٦,٢٥%، ٢٢,٥٠%، ٥% علي الترتيب، بينما خلي مركزي الحسنة ونخل من تلك الفصول.

وتشير بيانات الجدول رقم (١٢) إلي أهم مؤشرات التنمية البشرية الخاصة بالصحة في محافظة شمال سيناء، حيث تبين تزايد معدل النمو لكل من عدد الأطباء وعدد الممرضات بوزارة الصحة لكل ١٠٠٠٠ نسمة بنحو ٤٧,٦٢%، ١٨,٤٣% علي الترتيب بالمحافظة خلال عامي (٢٠٠٢-٢٠٠٨)، في حين إتضح تناقص معدل النمو لكل من عدد الأسرة الإجمالية والخاصة بوزارة الصحة وعدد الوحدات الصحية علي التوالي بحوالي ١٥%، ١٥,٣٤%، ٢٤,٤٤% بمحافظة شمال سيناء خلال نفس الفترة. ويفرض إستمرار نفس معدلات النمو السابقة خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٥) فإن ذلك سوف يؤدي إلي إرتفاع عدد كل من الأطباء، الممرضات بحوالي ٢٢,٨٨، ٤٦,٤٢ (طبيب، ممرضة) لكل ١٠٠٠٠ نسمة، بينما يتوقع إنخفاض عدد الأسرة الإجمالية والأسرة بوزارة الصحة بنحو ١٣,٠١، ١١,٦٨ سرير لكل ١٠٠٠٠ نسمة علي

An analytical study of human development indicators and the.....

الترتيب والوحدات الصحية بحوالي ٢,٥٧ وحدة صحية لكل ١٠٠٠٠٠ نسمة. ما يتطلب مضاعفة معدلات النمو لعدد الأسرة والوحدات الصحية لتوفير الإحتياجات المتوقعة خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٥).

جدول (١٢): الرؤية المستقبلية لتطور أهم مؤشرات التنمية البشرية المرتبطة بالصحة في محافظة شمال سيناء خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٥).

القيمة المتوقعة خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٥)	معدل النمو	٢٠٠٨	٢٠٠٢	المؤشرات الثانوية للتنمية البشرية	
22,88	47,62	١٥,٥	١٠,٥	شمال سيناء	عدد الأطباء بوزارة الصحة لكل ١٠٠٠٠ نسمة
5,41	-21,59	٦,٩	٨,٨	الجمهورية	
-76,35	١٤٥,٣٤-	-55,48	-16,19	الفجوة التنموية (%)	
46,42	18,43	٣٩,٢	٣٣,١	شمال سيناء	عدد الممرضات بوزارة الصحة لكل ١٠٠٠٠ نسمة
14,30	0,00	١٤,٣	١٤,٣	الجمهورية	
-69,19	١٠٠,٠٠-	-63,52	-56,80	الفجوة التنموية (%)	
13,01	-15,00	١٥,٣	١٨,٠	شمال سيناء	عدد الأسرة الإجمالية لكل ١٠٠٠٠ نسمة
15,26	-16,13	١٨,٢	٢١,٧	الجمهورية	
17,29	-7,53	١٨,٩٥	٢٠,٥٦	الفجوة التنموية (%)	
11,68	-15,34	١٣,٨	١٦,٣	شمال سيناء	عدد الأسرة بوزارة الصحة لكل ١٠٠٠٠ نسمة
5,83	٣٠,٥٨-	٨,٤	١٢,١	الجمهورية	
٥٠,٠٨-	٩٩,٣٥	-39,13	-25,77	الفجوة التنموية (%)	
2,57	-24,44	٣,٤	٤,٥	شمال سيناء	عدد الوحدات الصحية لكل ١٠٠٠٠٠ نسمة
1,78	-31,58	٢,٦	٣,٨	الجمهورية	
٣٠,٧٤-	٢٩,٢١	-23,53	-15,56	الفجوة التنموية (%)	

المصدر: تقارير التنمية البشرية في مصر، أعداد (٢٠٠٣:٢٠١٠).

وتشير بيانات الجدول رقم (١٣) إلى توزيع المستشفيات والوحدات والمراكز الصحية بأنواعها المختلفة بين مراكز محافظة شمال سيناء، وقد بلغ عدد مراكز طب الأسرة، عيادات تنظيم الأسرة، وحدات صحية ريفية، مكاتب الصحة، وسيارات الإسعاف حوالي ١١، ١٠١، ٥٢، ٧٣، ٦١ علي الترتيب إحتل مركز العريش المرتبة الأولى لعدد سيارات الإسعاف بمقدار ٤٤,٢٦%، بينما إحتل مركز الشيخ زويد المرتبة الأولى لعدد مراكز طب الأسرة ومكاتب الصحة بمعدل ٣٦,٣٦%،

٢٤,٦٦%، كما احتل مركز بئر العبد المرتبة الأولى لعدد عيادات تنظيم الأسرة وعدد الوحدات الصحية الريفية وعدد مكاتب الصحة بمقدار ٢٢,٧٧%، ٢٦,٩٢%، ٢٤,٦٦% علي الترتيب، ما يشير إلي ضآلة تلك الخدمات بهذه المراكز، الأمر الذي يتطلب مراعاة زيادة وعدالة توزيع الخدمات الصحية بتلك المراكز مستقبلياً بما يساهم في الحد من هذا الخلل بهدف تقليل الفارق بين مستوي الخدمات الصحية بين المحافظة والجمهورية.

وفيما يتعلق بتطور أهم مؤشرات التنمية البشرية الخاصة بالدخل بمحافظة شمال سيناء يتبين من بيانات الجدول السابق رقم (٩) أن متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (محسوباً بالقوة الشرائية المعادلة بالدولار) بمحافظة شمال سيناء يفوق الجمهورية بنحو ١٣,٠٣%، ٣,٧٢% علي الترتيب خلال عامي (٢٠٠٢، ٢٠٠٨) ما يشير إلي مدي الإهتمام ببرامج وخطط التنمية الإقتصادية والإجتماعية بتلك المحافظة التي أولتها الدولة كثيراً من الإهتمام في الآونة الأخيرة لما لها من أهمية سياسية وإقتصادية، كما تبين إنخفاض معدل البطالة الإجمالية وبطالة الإناث بالمحافظة عام ٢٠٠٨ بنحو ٦٢%، ٣٣,٨٣% علي الترتيب بالمقارنة بعام ٢٠٠٢ ليبلغا علي التوالي حوالي ٣,٨٠%، ١٣,٣٠% بالمقارنة بنحو ٨,٩٠%، ١٨,٦٠% علي مستوي الجمهورية، وتبلغ قوة العمل كنسبة من إجمالي السكان حوالي ٢٧,٧٠%، ٣٢,٤٠% علي مستوي كل من محافظة شمال سيناء والجمهورية عام ٢٠٠٨، إلا أن توزيع قوة العمل تبعاً للنشاط الإقتصادي إختلف بمعدلات متفاوتة خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠٠٨) حيث يلاحظ ثبات نسبة العاملين بالقطاع الزراعي بالمحافظة والتي تشكل نحو ٢٣% من المشتغلين، في حين تتراوح نسبة العاملين بهذا القطاع علي مستوي الجمهورية ما بين (٣٠%:٣٢%)، ويلاحظ تزايد نسبة المشتغلين بقطاع الصناعة بحوالي ١١٥,٧٩%، ٥,٢٤% علي مستوي كل من محافظة شمال سيناء والجمهورية، وبالرغم من إحتلال نسبة المشتغلين بقطاع الخدمات المرتبة الأولى بالمحافظة والجمهورية إلا أنه تبين أن نسبة المشتغلين بهذا القطاع تناقصت بنحو ١٣,٦٠%، ٤,٩٤% علي الترتيب نفس الفترة.

Table 13

المراجع

- أشرف كمال عباس، أماني علي محمد (دكاترة)، التنمية البشرية وحال المرأة، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي، المجلد ١٩، العدد ٤، ديسمبر ٢٠٠٩، ص: ١١٤٤.
- أشرف كمال عباس، وفاء عبد الحكيم محمد (دكاترة)، أهم مؤشرات التنمية بإقليم الوجه القبلي، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي، المجلد ٢٠، العدد ٣، سبتمبر ٢٠١٠، ص: ٨٠٥.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية البشرية (عدد خاص في الذكرى العشرين - الثروة الحقيقية للأمم)، ٢٠١٠، ص: ١٠.

ثرثا صادق فريد، أشرف كمال عباس (دكاترة)، دراسة تحليلية لبعض مؤشرات التنمية البشرية في مصر، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي، المجلد ١٩، العدد ٤، ديسمبر ٢٠٠٩، ص: ١٢١٢.

عبد العظيم مصطفى، إيناس السيد صادق (دكاترة)، دراسة تحليلية لمؤشرات التنمية البشرية وإمكانية النهوض بمستوي المعيشة في محافظة الفيوم، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي، المجلد ١٩، العدد ٤، ديسمبر ٢٠٠٩، ص: ١٤٤٨.

معهد التخطيط القومي بالتعاون مع البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، تقارير التنمية البشرية، أعداد مختلفة.

محافظة شمال سيناء، مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، ٢٠١٠.

محافظة شمال سيناء، مديرية التربية والتعليم بالعريش، يناير ٢٠١٠.

الملاحق

جدول رقم (١): تطور أعداد السكان بمحافظة شمال سيناء ومعدل النمو السنوي للمحافظة مقارنة بالجمهورية خلال الفترة (١٩٦٠-٢٠٠٩).

البيان	عدد السكان (بالألف)	الرقم القياسي	معدل النمو السنوي (%)	
			شمال سيناء	الجمهورية

An analytical study of human development indicators and the.....

%	الفترة	%	الفترة			
٢,٤	-١٩٦٠) (١٩٨٦	٥,٤	-١٩٦٠) (١٩٨٦	-	-	١٩٦٠
				100,00	171,505	1986
٢,١	-١٩٨٦) (١٩٩٦	٤,٠	-١٩٨٦) (١٩٩٦	136,29	233,743	1995
				147,03	252,160	1996
				152,91	262,246	1997
٢,٣	-١٩٩٦) (٢٠٠٢	٢,٦	-١٩٩٦) (٢٠٠٢	159,03	272,742	1998
				165,38	283,643	1999
				172,00	294,989	2000
				178,88	306,790	2001
				186,04	319,063	2002
٢,١	-١٩٩٦) (٢٠٠٦	٣,٠	-١٩٩٦) (٢٠٠٦	190,56	326,816	2003
				195,37	335,077	2004
				200,22	343,391	2005
				205,21	351,953	2006
٢,٠	-١٩٩٦) (٢٠٠٩	٢,٩	-١٩٩٦) (٢٠٠٩	205,70	352,787	2007
				211,62	362,933	2008
				217,46	372,955	2009

المصدر: جمعت وحسبت من:

(١) محافظة شمال سيناء، مركز دعم وإتخاذ القرار، الكتاب الإحصائي السنوي، أعداد متفرقة.

(٢) دليل التنمية البشرية، أعداد متفرقة.

**AN ANALYTICAL STUDY OF HUMAN DEVELOPMENT
INDICATORS AND THE OPPORTUNITIES FOR
ENHANCING LIVING STANDARD IN NORTH SINAI
GOVERNORATE**

E. S. Soliman

Agri-Economics Dept, Desert Research Center

ABSTRACT: *The study aims at analyzing human development indicators in North Sinai governorate, to identify the main determinants to improving the level of human development through the analysis of development gaps, and measurement the growth rates of the various indicators of human development in that governorate, compared to the Republic. It also aims at*

An analytical study of human development indicators and the.....

studying the evolution of secondary indicators in health, education and income in this governorate, to identify the needs of current and projected population of the education and health services until 2015.

The methodology of the study focuses on some methods of descriptive and statistical analysis, such as multiple regression analysis, correlation matrix, rates of change, Cluster Analysis and Mann Whitney.

The study shows the future vision of the development of the most important human development indicators in North Sinai governorate during the period (2009-2015), assuming continued growth as it was during the period (2002-2008) for each of the Republic and North Sinai Governorate, it is expected to inform the development gap to 11.17%, 2.23 % for GDP per capita and health indicators, but is expected to increase the value of education and human development indicators in North Sinai Governorate, compared to the Republic during the period (2009-2015).

North Sinai Governorate has many unique opportunities for enhancing living standard by adopting strategic plans for human development, especially organic and clean agriculture and small handcraft projects, in addition to environmental tourism.

جدول (٩): تطور أهم مؤشرات التنمية البشرية في محافظة شمال سيناء مقارنة بالجمهورية خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠٠٨)

البيان	متوسط الفرد من الناتج المحلي الإجمالي	دليل الناتج المحلي الإجمالي	دليل توقع الحياة	دليل التعليم	دليل التنمية البشرية	معدل القراءة والكتابة		قوة العمل (+١٥) % من إجمالي السكان		البطالة (%)			توزيع العمالة تبعاً للنشاط		
						إجمالي	إناث	إجمالي	إناث	إجمالي	إناث	زراعة	صناعة	خدمات	
٢٠٠٢ شمال سيناء الجمهورية معدل التغير	٤٢٨٧,١	٠,٦٨٦	٠,٧٥٣	٠,٦٩٦	٠,٦٩٢	٧١,٧	٥٩,٢	٢٩,٢	١٧,١	١٠,٠	٢٠,١	٢٣,٣	٧,٦	٦٩,١	
	٣٧٩٣,٠	٠,٦٠٧	٠,٧٥٢	٠,٧٠٣	٠,٦٨٧	٦٩,٤	٥٧,٣	٣٠,١	٢١,٨	١٠,٢	٢٣,٩	٣٠,٤	٢١,٠	٤٨,٦	
	١١,٥٣-	١١,٥٢-	٠,١٣-	١,٠١	٠,٧٢-	٣,٢١-	٣,٢١-	٣,٠٨	٢٧,٤٩	٢,٠٠	١٨,٩١	٣٠,٤٧	١٧٦,٣٢	٢٩,٦٧-	
٢٠٠٣ شمال سيناء الجمهورية معدل التغير	٥٢٤٨,٠	٠,٦٦١	٠,٧٦٤	٠,٧٤٣	٠,٧٢٣	٧٣,٦	٤٠,٢	٢٩,٢	٢٢,٩٩	٦,٤	١٩,٥	١٧,٣	٥,٤	٧٧,٣	
	٥٨٩٩,٧	٠,٦٨١	٠,٧٧٢	٠,٧١٨	٠,٧٢٣	٦٩,٥	٥٧,٣	٣٠,٢	٢٢,٩٧	٩,٣	٢٥,١	٣٠,٩	١١,٧	٥٧,٤	
	١٢,٤٢	٣,٠٣	١,٠٥	٣,٣٦-	٠,٠٠	٤٢,٥٤	٥,٥٧-	٣,٤٢	٠,٠٩-	٤٥,٣١	٢٨,٧٢	٧٨,٦١	١١٦,٦٧	٢٥,٧٤-	
٢٠٠٤ شمال سيناء الجمهورية معدل التغير	٨٠٧٦,٣	٠,٧٣٣	٠,٧٧٠	٠,٧٦٨	٠,٧٥٧	٧٥,٨	٦٦,٠	٢٧,٧	٢٠,٢	٣,٨	١٣,٣	٢٣,٩	١٦,٤	٥٩,٧	
	٧٧٨٧,٠	٠,٧٢٧	٠,٧٧٨	٠,٦٨٩	٠,٧٣١	٧٠,٤	٦٢,٧	٣٢,٤	٢٣,٩	٨,٩	١٨,٦	٣١,٧	٢٢,١	٤٦,٢	
	٣,٥٨-	٠,٨٢-	١,٠٤	١٠,٢٩-	٣,٤٣-	١٦,١٢-	٥,٠٠-	١٦,٩٧	١٨,٣٢	١٣٤,٢١	٣٩,٨٥	٣٢,٦٤	٣٤,٧٦	٢٢,٦١-	
معدل التغير شمال سيناء الجمهورية	٨٨,٣٩	٦,٨٥	٢,٢٦	١٠,٣٤	٩,٣٩	٥,٧٢	١١,٤٩	٥,١٤-	١٨,١٣	٦٢,٠٠-	٣٣,٨٣	٢,٥٨	١١٥,٧٩	١٣,٦٠	
	١٠٥,٣٠	١٩,٧٧	٣,٤٦	١,٩٩-	٦,٤٠	١,٤٤	٩,٤٢	٧,٦٤	٩,٦٣	١٢,٧٥-	٢٢,١٨	٤,٢٨	٥,٢٤	٤,٩٤-	

* محسوبة بالقوة الشرائية المعادلة بالدولار

المصدر: تقارير التنمية البشرية في مصر، أعداد (٢٠٠٣:٢٠١٠)

جدول (١٣): توزيع الخدمات الصحية بمراكز محافظة شمال سيناء خلال عام (٢٠٠٩/٢٠١٠).

سيارات إسعاف	نقطة إسعاف	مكاتب الصحة	التمريض	الصيدالة بالمستشفيات	أطباء الأسنان بالمستشفيات	عدد الأطباء	عدد الأسرة	وحدات صحية ريفية	غرف عمليات	عيادات تنظيم الأسرة	مركز طب أسرة	المستشفيات			المركز
												نوعى	مركزي	عام	
٢٧	١١	١٣	٣٧٨	١٧	٤	١٥٤	٢٩٧	٥	٩	٢٢	٢	١	٠	١	العريش
٣	٢	١٨	٨٨	٣	٤	٢٢	٤٣	١١	٤	٢٢	٤	٠	١	٠	الشيخ زويد
٢	١	١١	٨٣	٣	٤	٢٥	٣٥	٩	٢	١٥	٢	٠	١	٠	رفح
١٠	٧	١٨	٩٥	٣	٣	٣٠	٢٧	١٤	٢	٢٣	٣	٠	١	٠	بئر العبد
٩	٦	٩	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	١٢	٠	٠	٠	٠	الحسنة
١٠	٦	٤	٢٥	١	٠	٢٠	١٥	4	٠	٧	٠	٠	١	٠	نخل
٦١	٣٣	٧٣	١٣٥٩	٢٧	١٥	٥٦٤	٤١٧	٥٢	١٧	١٠١	١١	١	٤	١	الإجمالي

المصدر: محافظة شمال سيناء، مديرية الصحة بالعريش، يناير ٢٠١٠.

جدول رقم (٢): بيان إحصائي للتعليم الأزهرى بالمراحل المختلفة (٢٠٠٩-٢٠١٠).

المركز	رياض أطفال			ابتدائي			إعدادي			ثانوي			نوعى			الإجمالي		
	معاهد	فصول	تلاميذ	معاهد	فصول	تلاميذ	معاهد	فصول	تلاميذ	معاهد	فصول	تلاميذ	معاهد	فصول	تلاميذ	معاهد	فصول	تلاميذ
العريش	١	٢	٦٩	١٣	٨٨	٢٧٥٤	١١	٣٠	٧١١	٤	٢٠	٣٤٧	٢	١٥	٣٦٦	٣١	١٥٥	٤٢٤٧
الشيخ زويد	٠	٠	٠	٧	٣٥	٧٢٨	١٠	٢٦	٢٠٢	٤	١٧	١٢٠	٠	٠	٠	٢١	٧٨	١٠٥٠
رفح	٠	٠	٠	١٠	٥٩	١١٤٠	١٦	٤٠	٣١٦	٤	١٣	٧٩	٠	٠	٠	٣٠	١١٢	١٥٣٥
بئر العبد	١	٢	٣٦	١٣	٨٠	١٦٦٤	١٣	٣٧	٥٠٠	٤	١٧	١٨٥	٢	٤	٧٨	٣٣	١٤٠	٢٤٦٣
الحسنة	٠	٠	٠	٦	٣٣	٦٠١	٦	١٦	٩٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٤٩	٦٩٣
الإجمالي	٢	٤	١٠٥	٤٩	٢٩٥	٦٨٨٧	٥٦	١٤٩	١٨٢١	١٦	٦٧	٧٣١	٤	١٩	٤٤٤	١٢٧	٥٣٤	٩٩٨٨

المصدر: محافظة شمال سيناء، المنطقة الأزهرية بالعريش، فبراير ٢٠١٠.

